وللشيخ عبد اللطيف قدس الله روحه ونور ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الى منيف بن نشاط وهذا نصها

من عبد اللطيف بن عبد الرحمن الى الاخ الكرم منيف بن نشاط سلمه الله وشد حبله بالعروة الوثقى ومن عليه بالتزام التوحيد والفرح به والاغتباط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهل وهو على كل شيء قدير واسأله ان يلطف بي وبكم بتيسير كل عسير فيما جرت به الاقضية الربانية والمقادير ولهوانا على ما تعهد من الصحة والسلامه وترادف النعم لولا غلبتنا عن شكر تلك النعم والتقصير نشكوا الى الله قلوبنا القاسية ونفوسنا الظالمه فنعم المشتكى ونعم المولى ونعم النصير الحمد لله على اللطف والتسديد ومعرفة حقه سبحانه وما يجب له على العبيد فاجتهد في طلب العلم فانك في زمان يقبض فيه العلم ويفشو الجهل ويبدل الدين وغيرت السنن لا سيما اصول الدين وعمدة اهل الاسلام واليقين في باب معرفة الله بصفات كماله ونعوت جلاله وقد الحد في هذا من الحد واعرض عن الحق فيه من اعرض وجحد حتى عطلوا صفات الله تعالى التي وصف بها نفسه وتعرف بها الى عباده بعلوه على خلقه واستوائه على عرشه وكلامه وتكليمه ومحبته وخلته واعطاءه وغضبه ومجيئه ونزوله فسلطوا التاويل على ذلك وحرفوها عن مواضعها وصرفوها عن ادلتها وكذلك الالحاد في باب عبادته وتوحيده ومعرفة حقه على عبيده فاكثر الناس والمنتسبين الى الاسلام ضلوا في هذا الباب فصرفوا للاولياء والصالحين والقبور والانصاب والشياطين خالص العبادة ومحض حق رب العالمين كالحب والدعاء والاستغاثة والتوكل والاجلال والتعظيم والذل والخضوع بل غايتهم ان صرحوا باثبات التدبير والتصريف لمعبوداتهم مع الله فجمعوا بين الشرك في الالوهية والشرك في الربوبية وهذا امر لا يتحاشون عنه بل يصرحون به ويفخرون ويدعون انهم من اهل الاسلام الا انهم هم الكاذبون وهذا الشرك لم يصل اليه شرك جاهلية العرب وكفرهم فنعوذ بالله من الحور بعد الكور ومن الضلال بعد الهدى ومن الغي بعد الرشاد وكذلك باب تجريد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الاصول والفروع جره كما ترى من اناس يقرؤن القرآن ويدعون انهم من اتباع الرسول وقد نزع وشذ عند اكثر من يدعي العلم والدين والعمدة والمرجع الى اقوال من يعتقدون علمه من المنتسبين والمتعين ولو تكلم احد بانكار ذلك عد عندهم من البله والمجانين هذه احوال جمهور المتشرعين والمتدينين فهل ترى فوق هذا غاية في غربة الدين الحق فعليك بالجد والاجتهاد في معرفة الايمان وقبوله وايثاره والتواصي به لعلك تنجو من شرك هذا الشرك والتعطيل الذي طبق الارض وهلك به اكثر الخلق جيلا بعد جيل واما ما ذكرت من الاعراب ما الفرق بين من يستحل الحكم بغير ما انزل الله ومن لم يستحل فهذا هو الذي عليه العمل واليه المرجع عند اهل العلم ولعل الكلام يقع شفاها اذا وصلت الينا وقال المحشي عليه وأما ما ذكره من شأن الاعراب من الفرق بين من يستحل الحكم بغير ما انزل الله ومن لم يستحل الحكم هو الذي عليه العمل واليه المرجع عند اهل العلم يعني ان من استحل بغير ما انزل الله ويرى ان حكم الطواغيت احسن من حكم الله وان الحضر لا يعرفون الاحكم المواريث وان ما هم عليه من السوالف والعادات هو الحق فمن اعتقد هذا فهو كافر واما من لا يستحل هذا ويرى ان حكم الطواغيت باطل وان حكم الله ورسوله هو الحق فهذا لا يكفر ولا يخرج من الاسلام ولكل درجات مما عملوا

الحكم

وله ايضا رحمه الله رسالة الى الشيخ عبد العزيز بن حسن وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد اللطيف بن عبد الرحمن الى الاخ المكرم عبد العزيز بن حسن بن يحيى سلمه الله تعالى ورزقه الفقه في الدين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو على سوابغ نعمه والخط وصل يوم ركوبنا ولا كتبت جوابه الا بعد تشويرتنا واما الاول فلم التفت الى جوابه لما كنت بصدده من الاشتغال بالحج انا عرفت هذا فاعلم ان المسالة الاولى التي هي استعمال الماضي موضع المضارع لهما وجهان احدهما ان في استعمال الصيغة الماضيه بدل المضارعية تنبيه واشارة الى تحقيق النفي في الحال والاستقبال كتحقق مضي الماضي من الافعال والاحوال وذلك باستعارة ما وضع للماضي لما قصد به الحال والاستقبال تقوية وتاكيد المضمون الجملة المنفية وذلك شائع في لسانهم وفي التنزيل أتى امر الله فلا تستعجلوه واذ قال الله والمعنى يأتي ويقول ومنه استعمال المضارع بدل الماضي اشارة الى التجدد والاستمرار شيأ فشيأ كقوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون قد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون قد يعلم الله المعوقين منكم والمعنى قد علمنا ومنه قول الاعشى ✽ واري من عصاك اصبح محروبا ✽ وكعب الذي يطيعك عال ✽ وقد اسبي الفتيات فتعصي كل واش يريد صرم حبال ✽ يريد رأيت وسبيت والوجه الثاني ان الكلمة ان دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان ففعل فان كان الزمان الذي دلت عليه ماضيا فالفعل ماضي وان كان للحال والاستقبال فالفعل مضارع وان كان مستقبلا فقط فالفعل امر كما هو مقرر في موضعه فلو عبر بالمضارع وقال لا البس محتملا لاحتمال انه قصد النفي في الحال فقط او فيما يستقبل فقط لان ذلك جرى في لسانهم ومنه لا اجد ما احملكم عليه وننفع الموازين القسط ولا احتمل وقوع استثناء يعقبه فلما عبر بالماضي الاحتمالي وانقطع التوقع وقصد المعنى الاصلي وهو النفي في الماضي لا يتوهم لان لا للنفي في الحال والاستقبال تقول لا البست لا ضربت لا ظلمت قاصد الحال والاستقبال خلاف ما ضربت ما لبست فانها للنفي في الماضي واما المسئلة الثانيه وهي قولك ما معنى النفي في قولهم لا اقتلن الميت فالذي في الحلف بالطلاق وتعليقه بالمستحيل لأقتلن بلام التوكيد المؤطئة للقسم والفعل بعدها مؤكد بنون التوكيد الثقيلة ولا نفي فيها فتنبه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وله قدس الله روحه ونور ضريحه رسالة الى عبد الرحمن بن محمد بن جربوع وقد راسله عبد الرحمن سائلا عن تفصيل ما يجب على الانسان من التوحيد وانواعه وما يجب فيه من المعاداة والموالاة وعن كيفية طلب العلم للمبتدي وما يكون سببا لتحصيله فاجابه رحمه الله على سؤاله على طريق الايجاز والاجمال اذ التفصيل يستدعي طولا فبين له رحمه الله تعالى الاصول والقواعد وارشده الى تلك المعارف والمقاصد التي تندرج فيها كل عبادة وينال بها من رام اسباب غاية ما امله واراده وبين له حقيقة الموالاة والمعاداة التي هي على العباد من اوجب الواجبات مع انها قد سفت عليها السوافي فانمحت آثارها وهجم عليها ليل الاهوى بكلاكله لما افلت اقمارها فيا له من جواب ما اجزله على ايجازه واختصاره وما اعظم فائدته لمن القى السمع واصغى بقلبه وافكاره وهذا نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد اللطيف بن عبد الرحمن الى الاخ المكرم عبد الرحمن بن محمد بن جربوع سلمه الله تعالى وسلك به السبيل المشروع سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالخط وصل وصلك الله ما يرضيه وتغتبط في خطك بنعمة الاسلام ومعرفة التوحيد في هذا الزمان زادك الله اغتباطا واوزعك شكر هذه النعم التي انعم بها علينا وعليكم ووفقنا للعمل الصالح الذي يرضاه وتسأل عن تفصيل ما يجب على الانسان من التوحيد وانواعه وما يجب فيه من المعاداة والموالاة وكيفية طلب العلم للمبتدي وما يكون سببا لتحصيله فمعرفة التفاصيل تتوقف على معرفة الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية فالدين كله توحيد لان التوحيد افراد الله بالعبادة وان تعبده مخلصا له الدين والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة فيدخل في ذلك قول القلب وعمله وقول اللسان وعمل الجوارح وترك المحظورات والمنهيات داخل في مسمى العبادة ولذلك فسر قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون بالتوحيد في العبادة لان الخصومة فيه وهو تفسير ابن عباس اذا عرفت هذا عرفت ان على العبد ان يخلص اقواله واعماله لله وان من صرف شيأ من ذلك لغيره فقد اشرك في عبادة ربه ونقص توحيده وايمانه وربما زال بالكلية اذا اقتضى شركه التسوية برب به والعدل بربه وتضمن مسبة

Copyright © King Saud University